

تاج العروس من جواهر القاموس

الضَّئِيفُ كَزَيْجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الضَّعِيفُ
الْبَطْشُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي نُسَخِ النَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأُرْمَوِيِّ الضَّعِيفُ
الْبَطْنِ وَكَأَنَّهُ غَلَطَ السَّرِيعُ الْأَنْكَسَارُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الضَّئِيفُ :
الرَّخْوُ اللَّئِيمُ كَالضَّرْسَامَةِ .
ض ن ف س .

الضَّئِيفُ كَالضَّئِيفِ زَيْجٍ وَمَعْنَى أَيِّ الرَّخْوِ اللَّئِيمِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ وَزَادَ الْأَخِيرُ :
الضَّئِيفُ كَالضَّرْسَامَةِ .
ض و س .

الضَّوْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
أَكْلُ الطَّعَامِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ فِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ الْأَكْلُ . وَلَمْ يَزِدْ . وَفِي
الْمُحْكَمِ فِي ضِي س أَنْ مَادَّةَ ض و س مَعْدُومَةٌ جُمْلَةٌ كَمَا سَيَأْتِي .
ض ه س .

ضَهَّسَهُ كَمَنْعَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ وَجَدَ فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مُلَاحَظًا بِالْهَامِشِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَهَّسَهُ : عَضَّهُ
بِمُقَدَّسٍ . فِيهِ قَالَ : وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : لَا أَطْعَمَعُ إِلَّا ضَاهِسًا وَلَا سَقَاهُ
إِلَّا قَارِسًا وَنَصَّ الصَّاعِقَانِيُّ : لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا
وَلَا يَخْفَى أَنْ هَذَا أَخْصَرُ مِمَّا قَالَهُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّزْرُ الْقَلِيلَ مِنْ
النَّبَاتِ فَهُوَ يَأْكُلُهُ بِمُقَدَّسٍ . فِيهِ وَلَا يَتَكَلَّفُ مَضْغُهُ وَنَصَّ الصَّاعِقَانِيُّ .
- بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْ لَا يَأْكُلُ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغُهُ أَيُّ يَأْكُلُ النَّزْرُ مِنْ نَبَاتِ
الْأَرْضِ . وَالْقَارِسُ الْبَارِدُ أَيُّ سَقَاهُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ بِلَالِ بْنِ وَهَذَا قَدْ
يُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ فَذَكَرُهُ هُنَا تَكَرُّرُ وَزِيَادَةِ مُفَضِّلَةٍ لِلتَّطَوُّلِ
فَتَأْمَلْ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : دُعَاءُ لَهُمْ أَيْضًا : شَرِبَتْ
قَارِسًا وَحَلَّيْتُ جَالِسًا : يَدْعُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَيَحْلِبَ
الْغَنَمَ وَيَعْدَمَ الْإِبِلَ .

ض ي س .

ضَاسَ النَّبَاتُ يَضْرِيضُ ضَيْسًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ ٢ تَعَالَى : أَي هَاجَ وَقَالَ مَرَّةً عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمِ : إِذَا
أَدْبَرَ الرُّطْبُ وَأَرَادَ أَنْ يَهْيِجَ قِيلَ : آذَنَ وَهُوَ أَوَّلُ الْهَيْجِ وَهُوَ مِنْ
كَلَامٍ سُفْلَى مُضَرَ وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ ٣ تَعَالَى وَعَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيضاً قَالَ الرَّاعِي :

وَحَارَبَتِ الرِّيحُ الشَّعْمَالَ وَآذَنَتْ ... مَذَانِبُ مِنْهَا الضَّيْسُ
وَالْمُتَمَصِّوْحُ وَيُرْوَى اللَّادُنُ وَالْمُتَمَصِّوْحُ وَهُوَ ضَيْسٌ بِالْفَتْحِ وَضَيْسٌ
كَكَيْسٍ وَضَائِسُ وَالْأَخِيرُ لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ . وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ أَنَّ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ ٤ : وَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَقُولُونَ : ضَاسٌ يَضِيْسُ فَهُوَ ضَائِسٌ . قُلْتُ :
وَنَقَلَ ابْنُ سِيدَه عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ لُغَةَ نَجْدٍ أَنَّ الضَّيْسَ أَوَّلُ
الْهَيْجِ وَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ : فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ فَتَأْمَلْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَاسٌ : جَبَلٌ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَقَدْ قَضَيْنَا أَنَّ أَلِفَهُ
يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا وَالْعَيْنُ وَآوَا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ لَوْ جُودْنَا : يَضِيْسُ
وَعَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَّةَ مِنَ الْوَاوِ جُمْلَةً وَأَنْشُدْ :
تَهَبَّطُنْ مِنْ أَكْذَافِ ضَاسٍ وَأَيُّلَةٍ ... إِلَيْهَا وَلَوْ أَغْرَى بِهِنَّ
الْمُكَلَّابُ .

فصل الطاء مع السين .

ط ب ر س .

الطَبْرُسُ كَزَبْرَجٍ وَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْكَذَّابُ
وَقَالَ : الْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ وَأَنْشُدْ :

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبِيداً طَبْرَسَا ... يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرُطَ سَا هَكَذَا
ضَبَطَهُ بِالْوَجْهِينِ . وَطَبْيَرَسُ : عَلَامٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : طَبْرَسِيٌّ .

ط ب س